مجلة كلية العلوم الإسلامية
المجلد الثامن العدد (1/15) 1435هـ - 2014م

# الحاسوب والإعجاز العددي في القران الكريم

م.م.مروة أديب محمد الجوهرجي(*)

## ملخص البحث

من خلال هذه الدراسة العلمية للقرآن الكريم التي حاولنا فيها استخراج الأعداد في القران من خلال الحاسوب وتبين بأن هناك ربط علمي ما بين الأعداد وما بين القران الكريم . وعليه جاءت هذه الدراسة الأكاديمية العلمية من أجل إثبات أهمية الحاسوب في الدراسات القرآنية .

# Computer and numerical miracles in the Koran

**Asst.Le. Marwa Adeb Mohammad Aljawharje**

## ABSTRACT

Through the present scientific study of Holly Quran an attempt to get numbers from Quran by computer is made .

The result is that there is a scientific connection between numbers and the Holly Quran , hence the present academic scientific study is made to improve the importance of computer in Quranic studies .

---

(*) مدرس مساعد في قسم هندسة البرمجيات ،كلية علوم الحاسبات والرياضيات ،جامعة الموصل.

## المقدمة

لقد بيّنت البحوث التي تعرّض لها القدامى من العلماء أن الحروف والكلمات القرآنية لم تُوضع عبثًا، أو من غير حساب في هذا الكتاب العظيم ، بل هي موضوعة في انتظام عجيب واتّساق موزون، لا تجاوز فيه أو تفاوت. ومن ثمّ، فإن هذه البحوث قد أنارت الطريق أمام الباحثين اللّاحقين، وأخذت بأيديهم للكشف عن المزيد من أسرار القرآن الكريم.

فلا ريب إذن أنها كانت الممهّد الرئيس لنشأة ما نسمّيه اليوم بالإعجاز العددي للقران ، وأن توظيف أداة الترقيم والإحصاء على النصّ القرآني قد فتح للعلماء أبوابًا جديدة، وغير معهودة للتدبّر في هذا الكتاب المجيد. ولعلّ التسارع المذهل الذي شهدناه في توظيف هذه الأداة في العقود الأخيرة، يرجع في الأساس إلى سببين: الأول، تطوّر الدراسات الأدبية والجمالية والعلمية والتجريبية للنصّ القرآني الكريم. والثاني: تطوير المعاجم والفهارس القرآنية الحديثة.

ففي حين أن الدراسات القرآنية الموروثة اقتصرت على التفسير الترتيبي أو التجزيئي، أي دراسة الآيات القرآنية الكريمة بمعزل عن الهيكل العام للسورة، فقد برزت في العقود الأخيرة مناهج جديدة درست السور القرآنية من حيث الروابط السببيّة التي تربط بين عناصرها. أي أنها بحثت السورة القرآنية من حيث بناؤها الموضوعي واللغوي والبياني، ومن حيث صلة جزئيّاتها بعضها مع الآخر، ومن حيث صلة آياتها جميعًا بعضها مع الآخر، ومن حيث صلة موضوعاتها بعضها مع الآخر.. ومن حيث صلة أولئك جميعًا بالعناصر الأخرى، كالصورة والإيقاع، والحوار. فهذه الدراسات الحديثة أضفت إلى الروابط المعنويّة بين السور والآيات أبعادًا فنّية جديدة، وبيّنت أن خيوط النسج القرآني ليست مقتصرة على نظام لغوي وبلاغي فحسب، وإنما هي مشبوكة بموازين داخلية وخارجية، يتماسك من خلالها النصّ القرآني بصورة مطلقة .

ثم راحت هذه الدراسات تتزيّن بلباس العلم، وأثبتت أنها تملك عناصر البرهنة على كثير من العلوم القرآنية. فجاء الإعجاز العددي بدراساته ليشيّد جسرًا عريضًا بين جزيرتين في بحر عميق من بحور القرآن الكريم.

أما الجزيرتان فتمثّلان ظاهرة التكرار من جهة، وعلم المناسبة من الجهة الثانية، وأما البحر العميق فيتمثّل في نظرية النّظم.

فقد يقول البعض ما الفائدة من دراسة لغة الأرقام في القران الكريم ؟لاسيما أن هنالك علوماً قرآنية كالفقه والعبادات والأحكام والقصص والتفسير جديرة بالاهتمام أكثر.

فبعضهم يعتقد أن لا فائدة من دراسة الأرقام القرآنية ، باعتبار أن القران كتاب هداية وأحكام ، وليس كتاب رياضيات وأرقام !

ومن العلماء من يعتقد أن أعجاز القران إنما يكون ببلاغته ولغته وبيانه ،وليس بأرقامه !

ولكننا نقول إن الإعجاز الرقمي أو العددي هو أسلوب جديد في كتاب الله يناسب عصرنا هذا ، والهدف منه هو زيادة إيمان المؤمن كما قال تعالى :

﴿ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ﴾ [ المدثر : 31] ، وأن هذه المعجزة هي وسيلة أيضا لتثبيت المؤمن وزيادة يقينه بكتاب ربه لكي لا يرتاب ولا يشك بشي من هذه الرسالة الإلهية ، وكما قال تعالى في الآية ذاتها ﴿ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾[ المدثر : 31] .

ومن الجدير بالذكر أن الجداول واليبأشكال التي وردت في هذا البحث تم نقلها من عدة بحوث سابقة ذكرت ضمن المصادر والمراجع .

## تمهيد :-

ونحن نعيش في العصر الرقمي وهذه هي أدق تسمية يمكن إطلاقها على القرن الواحد والعشرين ، حاسبات ، انترنيت ، شبكات ، اتصالات ......الخ ، وسط هذا السيل الهائل من المخترعات كيف يمكن للقران الكريم الذي هو كتاب الله تعالى أن يثبت وجوده في عصر كهذا ؟

وكيف يمكن للقران الكريم أن يتحدى علماء البشر برغم تطور علومهم وتقنياتهم ؟

بل كيف يمكن للقران أن يثبت أنه أعظم كتاب على الإطلاق وأنى للبشر أن يأتوا بمثله مهما بلغوا من العلم ؟

في هذا البحث سوف نجيب عن سؤال مهم : كثير من العبارات تكررت في القران الكريم لماذا ؟ هل جاء هذا التكرار عبثا ؟ أم أنه يخفي ورائه معجزة تنتظر من يبحث عنها ؟ إنه نوع جديد من أنواع الإعجاز في كتاب الله تعالى الذي يعتمد على الرقم ( 7) الذي هو أساس في النظام الكوني من جهة والنظام القرآني من جهة أخرى ، ولكي تتخيل مدى عظمة كلام الله وأننا عاجزون عن الإحاطة به إحاطة تامة .

يقول تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ .[ لقمان : 27 ]

فالمقصود بالإعجاز الرقمي :-

أن القران الكريم هو عبارة عن كتاب أنزله الله تعالى للبشر جميعاً مؤلف من 114 سورة ،وكل سورة عبارة عن مجموعة من الآيات ، وعدد آيات القران الكريم 6236 ، وكل آية تتألف من مجموعة من الكلمات ، فكل كلمة في القران يمكن تحديد موقعها برقمين : رقم السورة ، ورقم الآية ، وهذا هو مبدأ البحث عن أي كلمة في القران .

ولكن هناك عبارات تكررت في القران أكثر من مرة في آيات وسور مختلفة ، والسؤال المهم : هل يوجد نظام رقمي يحكم تكرار الكلمات ؟

إن الإعجاز الرقمي لكلمات القران الكريم يعطينا جواباً دقيقاً عن مثل هذا السؤال ويمكن القول : إن كل كلمة في القران ، وضعت بدقة متناهية ، تفوق التصور البشري .

وفي هذا المبحث سوف نثبت بما لا يقبل الشك أن هذا القران هو كتاب من عند الله ، ويستحيل الإتيان بمثله ، وسوف نستخدم لغة العصر ( الأرقام ) .

إذن : الإعجاز الرقمي للقران هو أننا عاجزون عن تأليف كتاب فيه نظام رقمي دقيق لتكرار الكلمات مثل القران .

ومن أمثلة الإعجاز الرقمي للقران الكريم ، قوله تعالى ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ [ الأنعام : 18] فقد تكررت هذه الآية مرتين في القران ، في ( سورة الأنعام : الآية 18، والآية 61 ) ، فإن العدد الذي يمثل الآيتين يقبل القسمة على (7) :-

478 * 7= 8116

أذن ﴿ هُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ [ الأنعام : 61 ] تكررت مرتين في سورة الأنعام ، ولم ترد في أية سورة من سور القران الكريم إلا ، الأنعام فهي عبارة خاصة بالله تعالى .

إن هذا البحث هو أثبات مادي رقمي على أن ترتيب سور القران الكريم هو وحي من عند الله ، ولو تغير ترتيب سورة واحدة أو آية واحدة من القران كله فأن النظام الرقمي الدقيق جداً سيختل بل لن يكون هناك نظام رقمي ، وصدق الله القائل :﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ ﴾ [ الأنعام : 38 ] .

## خطة الدراسة :-

تقوم خطة الدراسة على تقسيم الدراسة إلى عدة مباحث كل مبحث يتناول مسألة معينة منفردة عن التي قبلها أو التي تليها فالهدف من ذلك هو الوصول إلى الإعجاز الرقمي للقران بشكل علمي مستند إلى خطوات في البحث والدراسة المنهجية العلمية التي تعتمد أسلوب الدراسة الأكاديمية فكان المبحث الأول يضم تعريف المعجزة ثم تعريف الرقم ، ثم المبحث الثاني دراسة الحاسوب والأرقام وأنظمة الأرقام الشائعة ، ثم المبحث الثالث القران الكريم وإعجازه للحاسوب حيث تناولت في هذا المبحث الإعجاز العددي للأحرف النورانية في القران الكريم ، ثم المبحث الرابع والأخير الرقم المفضَل سبعة وعلاقته بعبارة التوحيد ( لا اله إلا الله ) .

## هدف الدراسة :-

من المعلوم أن الدراسات القرآنية اليوم أخذت تتبع منهجاً علمياً جيداً وجديداً في إثبات الإعجاز العلمي للقران الكريم ففي فترة نزول الوحي كان الإعجاز القرآني يقوم على تحدي العرب باللغة لأن الإعجاز القرآني آنذاك نزل لقهر العرب وهم أمة اللغة العربية وصناديدها .

وبعد فترة من التطور العلمي أخذت الدراسات تثبت أن القران له إعجاز علمي فضلا عن إعجازه اللغوي فكان هنالك الإعجاز الطبي والمناخي والبحري ثم الإعجاز الكوني وأخيرا وليس أخراً الإعجاز الرقمي باستخدام الحاسوب تلك الآلة التي اخترعها الإنسان وجعلها أداة لخدمة البشرية وتنمية عقولها وأصبحت أداة لإثبات الإعجاز العلمي في القران .

وعليه تأتي هذه الدراسة من قبل الباحثة لبيان الإعجاز العلمي للقران فيما يتعلق بالحاسوب واستخدام لغة الأرقام وتوابعها .

# المبحث الأول

## تعريف المعجزة

### العجز في اللغة :

جاء في لسان العرب بأنها "نقيض الحزم ، عَجَزَ عن الأمر يَعْجِّز وعجز عجزاً فيهما ، ورجل عَجِزُ : عاجز ،ومرة عاجزٌ : عاجزة عن الشيء ، وعًجَّزَ فلان إذا رأى نسبة إلى خلاف الحزم كأنه نسبة إلى إلى خلاف العَجْز ، ويقال أعْجَزْتُ فلاناً إذا ألقيته عاجزاً والمُعْجِزة العَجْز : قال سيبويه هو المُعْجَز والمُعْجَز . الكسر على النادر والفتح على القياس لأنه مصدر(Ï) .

والإعجاز من العجز وهو الضعف ، فأعجزه أي ضعف عن إدراكه ( ).

وأعجزه الشيء : عجز عنه(Ñ) .

والتعجيز التثبيط ، وكذلك أذا نسبه إلى العجز . قال تعالى ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾(Ò)، قال الزجاج : معناه ضانين أنهم يعجزوننا لأنهم ظنوا أنهم لا يبعثون وأن لا جنة ولا نار ، وقيل في التفسير معاجزين معاندين وهو راجع إلى الأول (Ó)وقرئت أيضا مُعًجَزين، وتأويلها أنهم يعجزون من اتبع رسول الله ( **صلى الله عليه وسلم** ) ويثبطونهم عنه وعن الإيمان بالآيات وقد أعجزهم(Ô ).

وقد يكون أيضا من العَجْز ، ويقال من العَجْز ، ويقال عَجَزَ يَعْجَزُ عن الأمر إذا قصر عنه ، وعاجز إلى ثقةٍ أي مال إليه ، وعاجز القوم أي تركوا شيئاً وأخذوا في غيره ، ويقال فلان يعاجز عن الحق إلى الباطل أي يلجأ إليه(Õ) .

قال ابن كثير(Ö) : "والمعجزة أيضاً مأخوذة من العجز ، أي العجز عن الإتيان بمثلها" .

والعِجْز – والعُجْز – والعَجُز – والعَجز : هو مؤخر الشيء يذكر ويؤنث .

والعُجْزَة – والعِجْزَة : هو أخر ولد الرجل للمذكر والمؤنث (×) .

ويقال : عجزه الشيء أو الأمر بمعنى فاته ولم يقدر عليه ، كما ويقال عَجَّزهُ وأعجزه وأستعجزه أي صيرَّه عاجزاً نسبة إلى العجز ( ÏÎ).

كما يقول عاجزه معاجزةً أي سابقه مسابقة ، وتَعَجَّزَ أي أدعى العجز ، والأعجز هو العظيم العجز ، ومؤنثه العجزاء ، والمعجاز، هو الدائم العجز ، والعجوز هو الذي أُعْجزَ ( ÏÏ) .

ويقال عَجَزَ عُجوزةً أي صار عجوزاً والعجوز وجمعه عُجُزٌ وعجائز المرأة المسنة ، والعَجزُ وجمعه أعجاز وهو مؤخر الشيء أو الجسم ( وتكتب بفتح العين وكسرها وضمها مع تسكين الجيم ، أو بــفتح العين وضم الجيم أو كسرها ) ، وعَجُزُ بيت الشعر هو الشطر الثاني منه ، وأعجاز النخل هي أصولها ( Î). والأعجاز بمعنى السبق والفوت مصدر من أعجز (ÏÑ).

والأعجاز : أثبات العجز ، والعجز في التعارف : اسم للقصور عن فعل الشيء ، وهو ضد القدرة(ÏÒ).

وعلى ذلك يمكن أن نعرف المعجزة بـ ( المعنى الاصطلاحي ) بأنها أمر خارق للعادة يظهره الله تعالى على يد نبي من أنبيائه( عليهم السلام ) تأييداً لنبوته، وما يعجز البشر أن يأتوا بمثله (ÏÓ). وكذلك تعرف المعجزة على أنها الأمر الخارق للعادة ، السالم من المعارضة ، المقرون بالتحدي لعجز البشر عن الإتيان بمثله (ÏÔ).

والمعجزة أيضا أمر يظهر بخلاف العادة ، على يد مدعي النبوة عند تحدي المنكرين لنبوته ، وذلك على وجه يعجزهم عن الإتيان بمثله .وذلك يشمل كل المعجزات الحسية

والمعنوية.إن كلمة "المعجزة" هي المتعارف عليها ، لكن لم يرد في القران الكريم لفظ المعجزة ولا في الحديث الشريف لكن أشير إليها بلفظ أية كقوله سبحانه وتعالى

﴿ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ ﴾ (ÏÕ) .وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾(ÏÖ) ، كما وردت برهاناً كقوله سبحانه وتعالى ﴿ ا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾(Ï×) .فلفظ "معجزة" إذا أطلق فإنه لا يدل على كون ذلك آية إلا إذا قصر المراد بهِ ، وقد كان كثير من العلماء لا يسمى "معجزة" عدا ما كان للأنبياء ( عليهم السلام ) فقط (Ï).

## تعريف الرقم والعدد

الرقم والأرقام ليست عدداً أو أعداداً وإنما هي أشكال تكتب بها رموز الأعداد، والأرقام محدودة وعددها عشرة وهي ( 9–8–7–6–5–4–3–2–1– 0) لكن الأعداد لا ينتهي عدها – أي ليس لها آخر – فلا يوجد عدد نقول عنه أكبر الأعداد قاطبة . فرمز العدد سبعة يتكون من رقم واحد هو 7 ورمز العدد سبعة وعشرين يتكون من رقمين هما الرقم7، والرقم 2 (Ï).

في عملياتنا الحسابية لا نقول – الرقم 27 – بل نقول – العدد 27 – وهذا يعني العدد الذي رمزه 27 . كما أننا نجد أحياناً تعبيراً كالآتي – مجموع أرقام العدد 527 يساوي 14 – ليعني – مجموع الأعداد التي رموزها أرقام العدد527 يساوي 7+2+5 = 14.

وعليه فالرقم يشير إلى عدد من الأعداد ، ومن المعتقد أن الأرقام العربية والأعداد الرومانية ترجع هيئتها إلى استعمال أصابع اليد ( ).

والعدد يشير إلى تعداد بضعة أشياء أو مجموعها ، أو إلى مواقعها في قائمة مرتبة .

وتقوم الرياضيات الحديثة والتي نعيش جميعنا في ظلها الآن على مفهوم العدد ، والعدد الكامل بصورة خاصة .

وهكذا صارت لدينا الأعداد العقلانية التي تكتب على شكل كسور ، وهناك الأعداد اللاعقلانية ، والأعداد المركبة ، والأعداد المفرطة في تعقدها ، والأعداد الكاترينيونية ....إلخ .

وعلى هذا النحو يتحول الحساب إلى ميدان وأوسع منه بكثير ميدان الجبر الذي يدرس كل الأعداد والعلاقات العامة فيما بينها .

من الإعجاز العددي في القرآن الكريم ما ثبت من الدراسات القرآنية أن كل لفظ ورد في القرآن بقدر محدود ومقصود ، ولحكمة يعلمها الله تعالى . فبعض الألفاظ تأتي ضعف نقيضها أو تتناسب مع غيرها الذي يؤدي المعنى نفسه ، فمثلاً : تكرر لفظ الدنيا 115 مرة تكرار لفظ الآخرة ، وتكرر ذكر الشياطين 88 مرة وهو عدد مرات ذكر الملائكة ، وتساوى عدد مرات ذكر المحبة بعدد مرات ذكر الطاعة 83 مرة ، وتكرر ذكر الشدة مثل الصبر ، كل منها تكرر 103 مرات ، بينما تكررت المغفرة 234 مرة أي ضعف الجزاء الذي تكرر 117 مرة ، وكذلك تكرر ذكر الرحيم سبحانه وتعالى 114 بعدد سور القرآن الكريم (Ñ).

لكل عدد من الأعداد التسعة الأولى علامة يعرف بها ، وعلامات الأعداد تدعى أرقاماً وتكتب الأعداد بواسطتها . أما الصفر فيدل على فراغ أو على لا شيء ، وهو لا قيمة له إلا إذا أسند إلى عدد .الأعداد الأولى تدعى أعداداً بسيطة لأن كلاً منها يتألف من رقم واحد ويعبر عنه بكلمة واحدة . والأعداد الأصلية هي 1 ، 2 ، 3 ، .... إلخ ، تمييزاً لها عن الأعداد الترتيبية أي الأول والثاني والثالث ..... إلخ . والعدادة دراسة لمعاني الأعداد السحرية أو التنجيمية (Ò). أسهم العرب في الرياضيات بنقل علم الحساب الإغريقي وتبسيطه وجعله أداة طيعة للاستعمال اليومي عن طريق اصطناع الأرقام العربية والنظام العشري واختراع علم الجبر في مفهومه المعروف في العصور الحديثة ووضع أسس حساب المثلثات وبخاصة الكروية منها (Ó).

## خواص الأعداد

- العدد 1 هو أصل العدد ومنشأه وهو يعد العدد كله ، الأزواج والأفراد جميعاً.
- العدد 2 هو أول العدد مطلقاً وهو يعد نصف العدد الأزواج دون الأفراد .
- العدد 3 هو أول عدد الأفراد وهو يعد ثلث الأعداد وتارة الأفراد وتارة الأزواج .
- العدد 4 هو أول عدد مجذور – أي تربيع .
- العدد 5 هو أول عدد دائري ويقال كروي .

- العدد 6 هو أول عدد تام .
- العدد 7 هو أول عدد كامل .
- العدد 8 هو أول عدد مكعب .
- العدد 9 هو أول عدد فرد مجذور – وأنه آخر مرتبة الآحاد .
- العدد 10 هو أول مرتبة العشرات .
- العدد 11 هو أول عدد أصم .
- العدد 12 هو أول عدد زائد .

## أصل الأرقام وتاريخها :

حاول أحد الباحثين إعادة التنقيب عن الأصل الحقيقي للأرقام ، فرأى أن لأبجدية الفينيقية هي أصل الأرقام ، ثم أخذت هذه الأرقام في التحسن . وتطورت الأرقام من الشكل المعروف في العصر الجاهلي إلى السياق ثم الغبار ثم اختزلت الحروف في عهد الوليد بن عبد الملك (Ô ) . وأصل التسمية – الغبار – لا يرجع كما يقول بعضهم إلى نشر الدقيق أو الرمل والكتابة فوقه ، وإنما هو مشتق من غبر بمعنى مضى ، ولهذا يسمى خط الغبارأوخط الجناح .وفي العهد الفاطمي ابتكر الوضع العمودي للأرقام بعد أن كان أفقياً يأخذ حيزاً مما يعوق الحساب .

والخط الغباري هو المستعمل في المغرب العربي .

**الأرقام العربية الغبارية هي : 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9**

والخط السياقي هو المستعمل في المشرق العربي ويسميه القلقشندي الخط الهندي وأيضاً الأرقام الهوائية وهي الأرقام التي تستعمل حالياً في كافة منطقة الخليج والجزيرة العربية ، وهو خط عربي أصيل كما يوضح المويلحي(Õ ) .

´τX

**الخط السياقي أو الخط الهندي : ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩**

أما الصفر ، فهو الشيء الخالي ، ورمز له بحرف الصاد ، وهو كالحلقة الصغيرة ، والصفر بكسر الصاد وسكون الفاء في اللغة هو الشيء الخالي (Ö ).

# المبحث الثاني

## الحاسوب والأرقام

### تعريف الحاسوب :-

أن كلمة كمبيوتر (Computer) مشتق من الفعل ( Compute ) بمعنى يحسب ، ويعرف الحاسوب بأنه آلة حاسبة الكترونية ذات سرعة عالية ودقة متناهية يمكنها معالجة البيانات Processing ) Data) وتخزينها (Storing) واسترجاعها ( Retrieval ) وفقا لمجموعة من التعليمات والأوامر للوصول للنتائج المطلوبة .

والحاسوب هو من الآلات الالكترونية ( Electronic devices ) والتي تقوم بمجموعة مترابطة ومتتالية من العمليات على مجموعة من البيانات الداخلة (Input Data ) تقوم بمعالجتها وفقا لمجموعة من التعليمات ( Instructions ) والأوامر الصادرة إليه ، المنسقة تنسيقا منطقيا حسب خطة موضوعة مسبقاً تسمى خوارزمية ( Algorithm ) لحل مسألة معينة معرفة بغرض الحصول على نتائج ومعلومات تفيد في تحقيق أغراض معينة، وتسمى التعليمات والأوامر بالجمل( Statements ) ومجموعة الجمل هذه تسمى برنامجاً ( Program ) والشخص الذي يصمم البرنامج يسمي مبرمج ( Programmer ) .

والحاسوب يتكون من مجموعة من الأجهزة الالكترونية تسمي المعدات ( Hardware ) يتم التحكم في أدائها بواسطة مجموعة من البرمجيات (Software) (×).

### أنظمة الأعداد :-

من المعتقد أنه بدء بالعد على الأصابع في أوائل الحضارات ، واستعمال اليدين باعتبارهما عدادا مريحاً . ولقد حاول الإنسان منذ القدم أن يعرف العدد ، فاعتمد البابليون والآشوريون النظام الستيني ، واعتمدت الكسور على أساس هذا النظام ، كما نفعل اليوم في قياس الزمن ، حيث نقسمه إلى ساعات وقد استعمل الهنود النظام العشري في الحساب والترقيم ، وجاء المسلمون وأخذوا بالحساب العشري ، وذلك لأن القرآن الكريم ذكر الحساب في بعض آياته –(

وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾(□□)– ... – (مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾(ÑÏ)– .... إلخ ، وتوجد إشارة لطيفة إلى اتخاذ العشرة الكاملة كمقياس وذلك من الآية –(تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾( Ñ)– والآية – (قُلْ فَأْتُواْ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ ﴾(ÑÑ) – والآية –(مَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ ﴾(Ñ٩) – .... الخ . وهكذا يعطي القرآن الكريم العدد عشرة ومضاعفاته أكبر وزن ، كل ذلك أنزل في زمن لم يقدر فيه أحد بعد الحساب العشري أو قيمته وقد طبق النظام العشري على معظم العملات المختلفة (Ñ٩) .إن من أفضل الطرق لفهم أي شيء جديد هو مقارنته بشيء معروف لدينا وبالتالي تظهر لنا الاختلافات . سوف نتناول بالدراسة النظام الثنائي للإعداد ( Binary Number System) والذي يعتبر من أهم النظم المستخدمة في الدوائر الالكترونية الرقمية (Digital Electronic Circuits ) ولكي نتمكن من فهم هذا النظام العددي الجديد ، سوف نقوم بمقارنته بالنظام العشري للإعداد( Decimal Number system) المألوف لدنيا وبالإضافة إلى النظام الثنائي للأعداد هناك نظامان عدديان آخران يستخدمان بكثرة في الالكترونيات الرقمية وهما النظام الثماني للأعداد ( Octal Number System ) والنظام السادس عشر( Number System Hexadecimal ) تستخدم الأعداد الثنائية على نطاق واسع في الالكترونيات الرقمية والحاسبات كما تستخدم نظم الأعداد الثمانية والسادس عشر في تمثيل مجموعة الأرقام الثنائية (Ñ٩) . و يمكننا أستخدم كل النظم العددية المذكورة سابقا في الحاسبات و كلها تعتمد على القيم و أماكن الخانات في الأعداد .

## العدد الأساس:

هو عدد الرموز والعناصر المتكونة منها النظام منها النظام العددي ومن أمثلتها النظام العشري والنظام الثنائي والثماني والسادس عشر .

## أنواع أنظمة الأعداد :-

### 1- النظام العشري ( Decimal Number system )

يستخدم هذا النظام الأرقام من ( 0) إلى (10) وهو أكثر الأنظمة استعمالا والعدد ( 10) يمثل أساس هذا النظام وتستخدم الفارزة العشرية لتمثيل العدد الذي يحتوي على الجزء الكسري

وبذلك يمكن التمييز بين العدد الصحيح والعدد الكسري، إن تحديد الأرقام يبدأ بالآحاد والعشرات والمئات.... الخ(Ñ9) .ويمكن تمثيل أي عدد باستخدام النظام العشري سواء أكان عدداً صحيحاً أو كسرياً .

## 2- النظام الثنائي (Binary Number System)

وهو نظام يستخدم الرمزين ( 0 و 1 ) فقط ويكون أساسه الرقم 2وان هذا النظام يستعمل في أجهزة الحاسوب(Ñ9) .

| ثنائي | عشري | ثنائي | عشري | ثنائي | عشري | ثنائي | عشري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1100 | 12 | 1000 | 8 | 100 | 4 | 0 | 0 |
| 1101 | 13 | 1001 | 9 | 101 | 5 | 1 | 1 |
| 1110 | 14 | 1010 | 10 | 110 | 6 | 10 | 2 |
| 1111 | 15 | 1011 | 11 | 111 | 7 | 11 | 3 |
| 10000 | 16 | - | - | - | - | - | - |

**الجدول (1) يوضح الأعداد في النظام الثنائي**

الأمر لا يختلف كثيرا في نظام العد الثنائي عن النظام العشري ، إلا أننا لا نستخدم إلا الرقمين ( 0 و 1 ) لتحديد قيمة كل خانة، وقيمة كل خانة تختلف في تسلسلها عن قيم الخانات في نظام العد العشري ، فهي تكون عبارة عن 1 ثم 2 ثم 4 ثم 8 وهكذا في كل مرة نضرب الرقم 2 في العدد الأخير لنحصل على العدد التالي، فإذا أخذنا العدد 365 وهو في النظام العشري فان نظيره في نظام العد الثنائي هو 101101101 ويمكن أن نتحقق من ذلك(Ñ×):

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | 4 | 8 | 16 | 32 | 64 | 128 | 256 |
| 1 | 0 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 0 | 1 |

العدد = 1 × 1 + 0 × 2 + 1 × 4 + 1 × 8 + 0 × 16 + 1 × 32 + 1 × 64 + 128

× 0 + 256 × 1

= 1 + 4 + 8 + 32 + 64 + 256

365 =

يقوم الكمبيوتر بجميع عملياته باستخدام نظام العد الثنائي، لأنه يعطي كل خانة أحد قيمتين فقط إما 0 أو 1(ÒÎ) .

### 3-النظام الثماني (Octal Number System)

وهو النظام الذي يكون أساسه العدد 8 ويتكون من الرموز (7,6,5,4,3,2,1,0) (ÒÏ) .

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | 0 |
| 17 | 16 | 15 | 14 | 13 | 12 | 11 | 10 |
| 27 | 26 | 25 | 24 | 23 | 22 | 21 | 20 |

**الجدول (2) يوضح الأعداد في النظام الثماني**

### 4- النظام السادس عشر (Hexadecimal Number System)

وهو النظام الذي أساسه العدد 16 ويتكون من الرموز ( 2,1,0،.......،15 ) حيث نستمر في العد حتى وصولنا الرقم 9 ومن الرقم 10 نستعمل الحروف A , B , C , D , E , F وأما العدد بعد F أي بعد نفاذ الأعداد الأساسية للنظام فهو 10 تتبعه الأعداد( Ò) .

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 15(F) | 14(E) | 13(D) | 12(C) | 11(B) | 10(A) | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | 0 |
| 1F | 1E | 1D | 1C | 1B | 1A | 19 | 18 | 17 | 16 | 15 | 14 | 13 | 12 | 11 | 10 |

**الجدول (3) يوضح الأعداد في النظام السادس عشر**

## المبحث الثالث

## الإعجاز العددي في الأحرف النورانية

## تعريف الفواتح :-

هناك (29) سورة في القرآن الكريم تبدأ بأحرف متقطعة مثل : الم ، الر، كهيعص ..... وتسمى أيضا هذه الأحرف (بالأحرف النورانيّة) . وقد خاض المفسرون طويلاً في دلالتها ولم يصلوا إلى شيء يقوم على دليل، حتى أصبحت عبارة (الله أعلم بمراده) هي السائدة في مقام تفسير هذه الفواتح. ومن أقوى الآراء الشائعة بين المفسرين قول من قال : إن القرآن الكريم مكوّن من مثل هذه الأحرف التي لا تعجزكم، وبالتالي فإن الله تعالى يتحدى الناس أن يأتوا بمثل هذا القرآن من هذه الأحرف المتيسرة لهم. ونحن هنا لا نقوم بتفسيرها وتبيان دلالتها ، ولكننا نضع الأساس الذي يمكن أن يساعدنا على كشف بعض أسرار هذه الحروف التي لا يعلم سرها إلا الله تعالى(ÒÑ) .

لقد قمنا بإعداد الجدول (1) وذلك بالاعتماد على القران الكريم وبعض المصادر الدينية الموثوقة فضلا عن بعض البرمجيات الجاهزة . و الجدول ( 1) يبين كل فاتحة من فواتح القران الكريم وما ورد بعد الفاتحة مباشرة فضلا عن تسلسل السورة في القران الكريم واسمها وعدد آياتها وعدد كلماتها وحروفها وتسلسل نزولها.

**الجدول (1):** فواتح القران الكريم.

| تسلسل السورة | اسم السورة | عدد آياتها | عدد كلماتها | عدد حروفها | تسلسل النزول | فاتحتها | ما ورد بعد الفاتحة مباشرة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | البقرة | 286 | 6144 | 25613 | 87 | الم | ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ |
| 3 | آل عمران | 200 | 3503 | 14605 | 89 | الم | اللّهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ |
| 7 | الأعراف | 206 | 3344 | 14071 | 39 | المص | كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلاَ يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ |
| 10 | يونس | 109 | 1841 | 7425 | 51 | الر | الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ |
| 11 | هود | 123 | 1947 | 7633 | 52 | الر | الَر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ |
| 12 | يوسف | 111 | 1795 | 7125 | 53 | الر | الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ |
| 13 | الرعد | 43 | 854 | 3450 | 96 | المر | المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِيَ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ |
| 14 | إبراهيم | 52 | 831 | 3461 | 72 | الر | الَر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ |
| 15 | الحجر | 99 | 658 | 2797 | 54 | الر | الَر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ |
| 19 | مريم | 98 | 972 | 3835 | 44 | كهيعص | ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 20 | طه | 135 | 1354 | 5288 | 45 | طه | **مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى** |
| 26 | الشعراء | 227 | 1322 | 5517 | 47 | طسم | **تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ** |
| 27 | النمل | 93 | 1165 | 4679 | 48 | طس | **تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ** |
| 28 | القصص | 88 | 1441 | 5791 | 49 | طسم | **تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ** |
| 29 | العنكبوت | 69 | 982 | 4200 | 85 | الم | **أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ** |
| 30 | الروم | 60 | 818 | 3388 | 84 | الم | **غُلِبَتِ الرُّومُ** |
| 31 | لقمان | 34 | 550 | 2121 | 57 | الم | **تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ** |
| 32 | السجدة | 30 | 374 | 1523 | 75 | الم | **تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ** |
| 36 | يس | 83 | 733 | 2988 | 41 | يس | **وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ** |
| 38 | ص | 88 | 735 | 2991 | 38 | ص | **وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ** |
| 40 | غافر | 85 | 1228 | 4984 | 60 | حم | **تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ** |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 41 | فصلت | 54 | 796 | 3282 | 61 | حم | تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ |
| 42 | الشورى | 53 | 860 | 3431 | 62 | {حم }<br>{عسق} | كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ |
| 43 | الزخرف | 89 | 837 | 35078 | 63 | حم | وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ |
| 44 | الدّخان | 59 | 346 | 1439 | 64 | حم | وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ |
| 45 | الجاثية | 37 | 488 | 2014 | 65 | حم | تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ |
| 46 | الأحقاف | 35 | 646 | 6202 | 66 | حم | تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ |
| 50 | ق | 45 | 373 | 1473 | 34 | ق | وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ |
| 68 | القلم | 52 | 301 | 1258 | 2 | ن | وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ |

## بعض الجوانب العددية للفواتح وسورها

1–لقد قمنا بإعداد الجدول الأتي والذي يستكمل المعلومات العددية المتعلقة بالفواتح والتي وردت في الجدول ( 1). لقد استعنا ببحث تخرج سابق لإيجاد التسلسل المتجمع للآيات ، في حين أُعتمدت برامجيات حاسوبية جاهزة لتجهيزنا بعدد مرات ورود الأحرف(٥٩) . **الجدول (2)** معلومات عدديه عن الفواتح وصورها .

| **تسلسل السورة في** | **اسم السورة التي** | **التسلسل المتجمع للآية التي** | **الأحرف المتقطعة** | **عدد مرات ورود الأحرف المتقطعة في السورة** |
|---|---|---|---|---|

| القران الكريم | وردت فيها الأحرف المتقطعة | وردت فيها الأحرف المتقطعة | | |
|---|---|---|---|---|
| 2 | **البقرة** | 393-8 | **الم** | **أ=4214، ل=3198، م=2192** |
| 3 | **ال عمران** | 493-393 | **الم** | **أ=2351 ، ل= 1888 ، م=1246** |
| 7 | **الأعراف** | 1160-955 | **المص** | **أ=2344، ل= 1526، م= 1161، ص=98** |
| 10 | **يونس** | 1365-1473 | **الر** | **أ=1224، ل=909، ر=255** |
| 11 | **هود** | 1474-1596 | **الر** | **أ=1277، ل=791، ر=323** |
| 12 | **يوسف** | 1597-1707 | **الر** | **أ=1234، ل=808، ر=255** |
| 13 | **الرعد** | 1708-1750 | **المر** | **أ=557، ل=476، م=257، ر=135** |
| 14 | **إبراهيم** | 1751-1802 | **الر** | **أ=550، ل=448، ر=158** |
| 15 | **الحجر** | 1803-1901 | **الر** | **أ=458، ل=319، ر=94** |
| 19 | **مريم** | 2251- | **كهيعص** | **ك=137، هـ= 174، ي= 342،** |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | 2348 | | ع=117، <br> ص=26 |
| 20 | طه | 2349−2483 | طه | ط=28 ، هـ=250 |
| 26 | الشعراء | 159−2933 | طسم | ط=33، س=93، م=481 |
| 27 | النمل | 3160−3252 | طس | ط=27 ، س=93 |
| 28 | القصص | 3253−3340 | طسم | ط=19، س=101، م=457 |
| 29 | العنكبوت | 3341−3409 | الم | أ= 712 ،ل= 550 م=341 |
| 30 | الروم | 3410−3469 | الم | أ= 493 ،ل=390 م=314 |
| 31 | لقمان | 3470−3503 | الم | أ= 337 ،ل=293 م=170 |
| 32 | السجدة | 3504−3533 | الم | أ=242 ،ل=151 م=155 |
| 36 | يس | 3706−3788 | يس | ي=236 ، س=47 |
| 38 | ص | 3971−3058 | ص | ص=29 |
| 40 | غافر | 4134− | حم | ح=62 ، م=377 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | 3218 | | |
| 41 | **فصلت** | 4219-4272 | **حم** | **ح=46 ، م=273** |
| 42 | **الشورى** | 4273-4352 | **حم عسق** | **ح= 51 ،م= 297 ،ع= 98<br>،س=53<br>ق= 57** |
| 43 | **الزخرف** | 4353-4414 | **حم** | **ح= 42 ، م=321** |
| 44 | **الدخان** | 4415-4473 | **حم** | **ح=14 ، م=147** |
| 45 | **الجاثية** | 4474-4510 | **حم** | **ح= 29 ، م=197** |
| 46 | **الأحقاف** | 4511-4545 | **حم** | **ح=34 ، م=222** |
| 50 | **ق** | 4631-4675 | **ق** | **ق=57** |
| 68 | **القلم** | 5272-5323 | **ن** | **ن=131** |

**2**-الجدول الآتي يوضح أسماء السور التي تبدأ بالأحرف المتقطعة وكذالك تسلسل هذه السور كما وردت في القران الكريم.و يوضح هذا الجدول عدد آيات السور و مجموع تسلسلات الآيات ،حيث نتبع ذلك باعتبار أن أرقام الآيات متوالية عددية مجموعها يساوي (الحد الأول +الحد الأخير)*عدد الآيات / 2 . والعمود الأخير من الجدول يساوي مجموع الأعداد الموجودة في الأعمدة ألسابقة.

**جدول (3) :** السور التي تبدأ بالأحرف المتقطعة وتسلسلاتها .

| اسم السورة | تسلسل السورة (1) | عدد الآيات (2) | مجموع تسلسلات الآيات (3) | مجموع الاعمده (1)+(2)+(3) |
|---|---|---|---|---|
| البقرة | 2 | 286 | 41041 | 41329 |
| ال عمران | 3 | 200 | 20100 | 20303 |
| الأعراف | 7 | 206 | 21321 | 21534 |
| يونس | 10 | 109 | 5995 | 6114 |
| هود | 11 | 123 | 7626 | 7760 |
| يوسف | 12 | 111 | 6216 | 6339 |
| الرعد | 13 | 43 | 946 | 1002 |
| إبراهيم | 14 | 52 | 1378 | 1444 |
| الحجر | 15 | 99 | 4950 | 5064 |
| مريم | 19 | 99 | 4950 | 5068 |
| طه | 20 | 135 | 9180 | 9335 |
| الشعراء | 26 | 227 | 25878 | 26131 |
| النمل | 27 | 93 | 4371 | 4491 |
| القصص | 28 | 88 | 3916 | 4032 |
| العنكبوت | 29 | 69 | 2415 | 2513 |
| الروم | 30 | 60 | 1830 | 1920 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| لقمان | 31 | 34 | 595 | 660 |
| السجدة | 32 | 30 | 465 | 527 |
| يس | 36 | 83 | 3486 | 3605 |
| ص | 38 | 88 | 3916 | 4042 |
| غافر | 40 | 85 | 3655 | 3780 |
| فصلت | 41 | 54 | 1485 | 1580 |
| الشورى | 42 | 53 | 1431 | 1526 |
| الزخرف | 43 | 89 | 4005 | 4137 |
| الدخان | 44 | 59 | 1770 | 1873 |
| الجاثية | 45 | 37 | 703 | 785 |
| الأحقاف | 46 | 35 | 630 | 711 |
| ق | 50 | 45 | 1035 | 1130 |
| القلم | 68 | 52 | 1378 | 1498 |
| | المجموع | 2743 | 186568 | =190133 10007*19 |

3-**الجدول(4)** يوضح الحروف المتقطعة وهيئاتها والسور التي وردت في أوائل هذه الفواتح .

| | | |
|---|---|---|
| **الحروف المتقطعة** | أ، ل، م، ر ، ص، ط، ، س، ك، هـ ، ي، ع، ح، ق، ن | عددها=14 حرف |
| **هيئاتها** | ألم، ألمص، ألر ، ألمر ، كهيعص ، طه، طسم، طس، يس، ص، حم، عسق، ق، ن | عدد هيئاتها 14 هيئة = |
| **السور التي وردت فيها هذه الفواتح** | البقرة،آل عمران،الأعراف،يونس هود،يوسف،الرعد،إبراهيم،الحجر مريم،طه،الشعراء،النمل،القصص العنكبوت،الروم،لقمان،السجدة يس،ص،غافر،فصلت،الشورى الزخرف،الدخان،الجاثية،الأحقاف ق،القلم | عددها= 29 سورة |

ومن الجدول السابق يتضح بان مجموع هذه الأعداد

14+14+29=57

وهو من مضاعفات العدد

19

19 x 3 = 57

**4**- سور الفواتح هي (29)سوره،من أصل (114)سوره أي أن حوالي ربع سور القران الكريم تبدأ بالفواتح،في حين مجموع عدد كلماتها إلى كلمات القران الكريم تقارب 48 %.

**5**- مجموع الفواتح بدون تكرار هو (14) فاتحة، وتتكون من (14) حرفاً من الأحرف الهجائية التي عددها 28 حرفا أي أن أحرف الفواتح تشكل بالتمام 50% من حروف القران الكريم(٥٩).

**6-** أول ما نزل من هذه السّور ال (29) هي سورة القلم المفتتحة بـ (ن) ولم تتكرر هذه الفاتحة في غير هذه السورة. ثم نزلت ثانياً سورة (ق) وتكرر هذا الحرف في فاتحة ( حم عسق).ثم نزلت ثالثاً سورة (ص) وتكرر هذا الحرف في فاتحة سورة مريم (كهيعص)، وفاتحة سورة الأعراف (المص). وبهذا يتضح أنّ الفاتحة (ن) التي نزلت أولاً وردت مرة واحدة، والفاتحة (ق) التي نزلت ثانياً وردت مرتين، والفاتحة (ص) التي نزلت ثالثاً وردت ثلاث مرات(Ò9̂) .

**7-** هناك فواتح تتألف من حرف واحد وهي : (ن ، ق ، ص) وهي كما بينا آنفا أول ما نزل،ولهذا دلالته. وهناك فواتح تتكون من حرفين وهي: (طه،يس،طس،حم)، وهناك فواتح تتكون من ثلاثة أحرف:(الم،الر،طسم)، وهناك فواتح تتكون من أربعة أحرف وهي : (المص،المر)،وأخيرا هناك فاتحتان تتكون من خمسة أحرف وهي: (كهيعص، حم عسق).

**8-** أول سورة في الفواتح ال (29) هي (البقرة) وترتيبها في المصحف ( 2) ، وآخر سورة هي (القلم) وترتيبها في المصحف (68) ، وعليه يكون عدد السور من البقرة إلى القلم هو ( 67) . وهذا يعني أن هناك ( 38) سورة بين البقرة والقلم لا تبدأ بأحرف نورانيّة : (67-29) =(38) أي (19×2).

**9-** الفواتح بدون تكرار هي :

(الم ، المص ، الر، المر، كهيعص ، طه ، طسم ، طس ، يس ، ص ، حم ، حم عسق ، ق ، ن ) . وعدد أحرف هذه الفواتح هو (38) أي (19×2) (Ò9̃) .

10- (المر) تتضمن الفاتحتين (الم،الر)، وكذلك (المص) تتضمن الفاتحتين (الم،ص)، في حين أن (طسم) تتضمن الفاتحة (طس) فقط لأن (م) ليس بفاتحة... وهكذا، وعليه نلاحظ أن تكرار الفواتح في ال(29) سورة هو (38) أي (19×2) .

والجدول الاتي يبين ذالك :

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الفاتح** | **ال** | **الم** | **ال** | **كهيع** | **الم** | **ط** | **ط** | **ي** | **ط** | **ص** | **ح** | **حم** | **ق** | **ن** |

| ة | م | ص | ر | ص | ر | ه | سم | س | س | | م | عس<br>ق | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **تكرارها** | **8** | **1** | **6** | **1** | **1** | **1** | **2** | **1** | **3** | **3** | **7** | **1** | **2** | **1** |

**مجموع التكرارات=38=2*.9**

**11**– ترتيب سور الفواتح ال (29) في المصحف يشير إلى أن سورة مريم وسورة (ص) فقط لهما ترتيب العدد (19) أو أحد مضاعفاته (38) . وبالرجوع إلى ترتيب سور الفواتح نجد أن هناك (19) سورة بعد سورة مريم ،وهناك (19) سورة قبل سورة (ص) .

**12**– في بحث سابق حول علاقة كل سورة في المصحف بعدد آياتها ، وجد أحد الباحثين أن هناك ( 57) سورة تتجانس أرقام ترتيبها مع عدد آياتها : (فردي / فردي أو زوجي/ زوجي). وعندما قَسّم سور القرآن إلى قسمين : ( 1–57)، (58–114) وجد أن السور المتجانسة في النصف الأول هي ( 28) وغير المتجانسة (29) ، أما في النصف الثاني فالمتجانسة (29) ، وغير المتجانسة ( 28) . أمّا هنا في سور الفواتح ال (29) فهناك (14) سورة متجانسة و(15) سورة غير متجانسة . وهذا يعني أن هناك نوعاً من التوازن عندما نتعامل مع القرآن كاملاً، أو عندما نتعامل معه مناصفة ، أو عندما تعاملنا مع مجموعة مثل سور الفواتح.

**13**– الجدول الاتي يبين الفواتح السبع في القران الكريم التي تمثل كل منها أيه في القران الكريم (أما البقية فإنها تعتبر جزء أو قسم من الآية التي تلي الحرف المتقطع) .

| **التكرار في الفواتح** | **عدد الحروف** | **الفواتح** | **التسلسل** |
|---|---|---|---|
| 6 | 3 | الم | 1 |
| 1 | 4 | المص | 2 |
| 1 | 5 | كهيعص | 3 |
| 1 | 2 | يس | 4 |
| 1 | 2 | طه | 5 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 2 | 3 | طسم | 6 |
| 7 | 2 | حم | 7 |
| 19 | 21 | | المجموع |

**الحقائق المستنبطة من الجدول:**

**أ .** هذه الفواتح كل منها آية قائمة بذاتها وليست جزءا من آية في بداية ( 7) سورة من غير التكرار و(19) سورة مع التكرار .

**ب .** (عسق) ليست قائمة لسورة لأنها الآية الثانية من سورة الشورى ولذلك لم تدرج في الجدول.

**ت .** إذا نظرنا إلى عدد الحروف (الأصوات) الموجودة في الآيات السبع المذكورة أعلاه نراها تتألف من (11) أحد عشر حرفاً (صوتاً) هي :

1. **الألف** 2. **اللام** 3. **الميم** 4. **الصاد** 5. **الكاف** 6. **الهاء** 7. **الياء** 8. **العين** 9. **السين** 10. **الطاء** 11. **الحاء.**

وإذا أخذنا بقية الحروف (الأصوات) الموجودة في الر ، المر ، طس ، عسق ، ن ، ق ، ص (وهي سبعة أيضاً) والتي لا تشكل آيات منفصلة في ذاتها كبداية وفي آية واحدة ليست كبداية هي عسق ، فنرى أن فيها ثلاثة حروف (أصوات) غير موجودة في آيات الفواتح في الجدول أعلاه وهي : 1. القاف 2. الراء 3. النون

ث . عدد حروف هذه الفواتح مع تكرارها هو 21 أي (7×3).

**14**–الجدول الأتي يبين دراسة الفواتح المتماثلة مع سورة الفاتحة ( فردية الترتيب فردية عدد الآيات ) وهي سبع سور :–

| عدد الآيات | الفواتح | اسم السورة | التسلسل |
|---|---|---|---|
| 123 | الر | هود | 1 |
| 43 | المر | الرعد | 2 |
| 99 | الر | الحجر | 3 |
| 93 | طس | النحل | 4 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 69 | الم | العنكبوت | 5 |
| 89 | حم | الزخرف | 6 |
| 37 | حم | الجاثية | 7 |
| (7×79) = 553 | | | المجموع الكلي |
| + 7 = (560) | - | الفاتحة | |

**الحقائق المستنبطة من الجدول:**

أ –هناك سبع سور فقط من بين السور الفواتح جميعاً متماثلة مع سورة الفاتحة من ناحية الترتيب وعدد الآيات (فردية الترتيب حسب تسلسلها في المصحف الشريف وفردية عدد الآيات حيث أن سورة الفاتحة ترتيبها الأول وعدد آياتها سبع آيات)

**ب** –الحروف المقطعة المـــمثلة فيها من غير تكرار هي سبعة حروف ( أ ، ل ، م ، ر ، ط ، س ، ح ) .

**ج** –مجموع عدد آياتها (553) حيث إن :

553 ÷ 7 =79

وبإضافة عدد آيات الفاتحة (7) إلى المجموع الكلي لعدد الآيات يكون الناتج كالتالي :

553 + 7 = 560 . (حيث تستعمل سورة الفاتحة للمقارنة وكمظلة أيضاً).

## الظاهرة الوسطية (المركزية) في سورة العنكبوت :-

أ – إن سورة العنكبوت هي مركز السور الفواتح إذ إن تسلسلها بينهم الـ ( 15) فشابهت كلمة (نعبد) في سورة الفاتحة في توسط كلمات السورة .. وللعلم فإن عدد كلمات الفاتحة يتطابق مع عدد سور الفواتح في القرآن إذ إن عدد كل منهما ( 29) فكان كل كلمة في الفاتحة تعادل سورة من ذوات الحروف المقطعة .وإذا كانت كلمة (نعبد) قد توسطت كلمات سورة الفاتحة لتبين أن جوهر الفاتحة عبادة الله جل جلاله لقوله تعالى﴿ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ([illegible]) فالآية التي توسطت سورة العنكبوت هي الآية (35) ذلك أن عدد آيات سورة العنكبوت ( 69) آية وهي قوله

تعالى ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾(Ò×) ، فهذه الآية تتألف من سبع كلمات أوسط كلماتها كلمة (آية) فكأن كلمة (آية) في توسطها في سورة العنكبوت تؤكد لنا صحة هذه الدراسة وأن هذه المنظومة السباعية هي آية ومعجزة من معجزات القرآن الكريم(ÓÎ) .

**ب-** هناك مجموعة من ثلاث سور تسبق سورة العنكبوت مباشرة أرقامها ( 26 ، 27 ، 28) وفواتحها (طسم ، طس ، طسم) . وهناك مجموعة من ثلاث سور أيضاً بعد سورة العنكبوت مباشرة أرقامها (30 ، 31 ، 32) وفواتحها (الم ، الم ، الم) .

ويلاحظ أن مجموع الآيات في السور السبع + البسملة (المظلة) = 602 (جدول 4) حيث إن: 602÷7=86 .وقد ذكرنا سورة العنكبوت في مركز المنظومة في ظاهرة الطواف حول الكعبة لكون نسيجه يتمثل بشكل حلقات تشبه حلقات منظومتنا السباعية والمخطط الآتي يبين ذلك:-

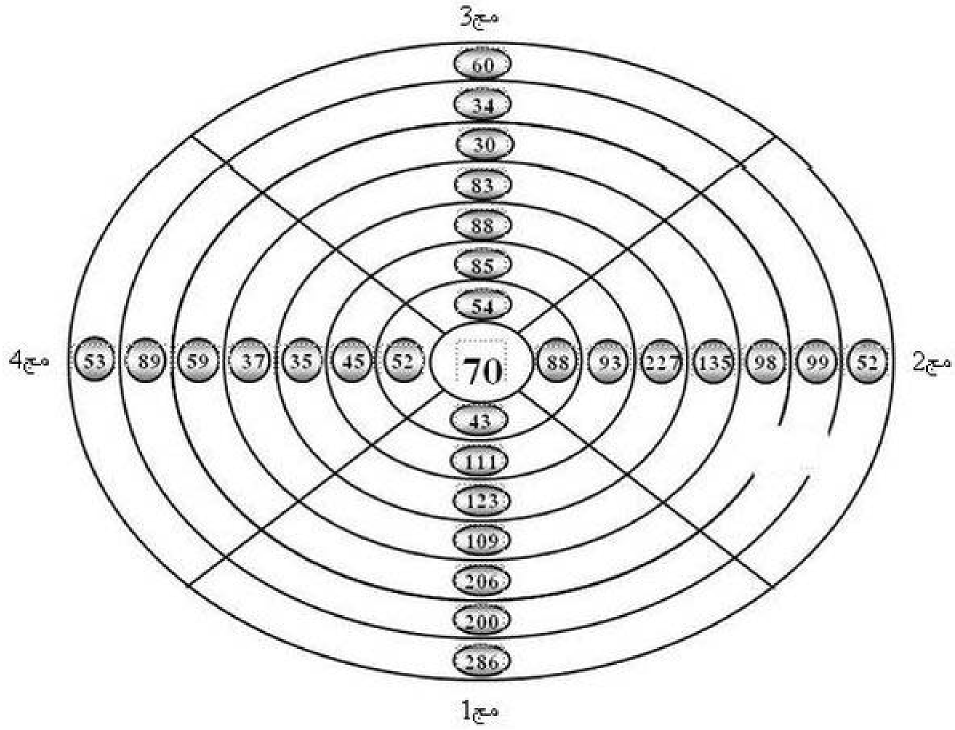

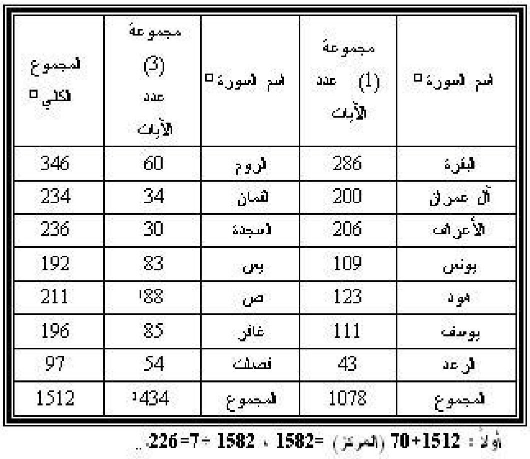

| اسم السورة □ | مجموعة (1) عدد الآيات | اسم السورة □ | مجموعة (3) عدد الآيات | المجموع الكلي □ |
|---|---|---|---|---|
| البقرة | 286 | الروم | 60 | 346 |
| آل عمران | 200 | لقمان | 34 | 234 |
| الأعراف | 206 | السجدة | 30 | 236 |
| يونس | 109 | يس | 83 | 192 |
| هود | 123 | ص | 88 | 211 |
| يوسف | 111 | غافر | 85 | 196 |
| الرعد | 43 | فصلت | 54 | 97 |
| المجموع | 1078 | المجموع | 434 | 1512 |

أولاً : 1512+70 (المركز) =1582 ، 1582 ÷ 7 =226..

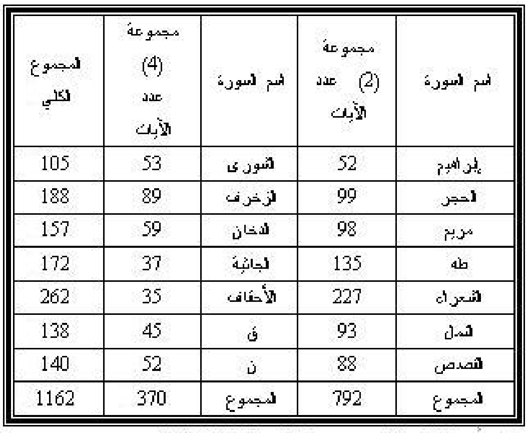

| اسم السورة | مجموعة (2) عدد الآيات | اسم السورة | مجموعة (4) عدد الآيات | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|
| إبراهيم | 52 | الشورى | 53 | 105 |
| الحجر | 99 | الزخرف | 89 | 188 |
| مريم | 98 | الدخان | 59 | 157 |
| طه | 135 | الجاثية | 37 | 172 |
| الشعراء | 227 | الأحقاف | 35 | 262 |
| النمل | 93 | ق | 45 | 138 |
| القصص | 88 | ن | 52 | 140 |
| المجموع | 792 | المجموع | 370 | 1162 |

ثانياً : 1162+70 (المركز)=1232 ، 1232÷7=176

## (الم) والنظام الرقمي:-

(الم) هذه الأحرف الثلاثة التي افتتحت بها ست سور من سور القران الكريم .فلقد رتبها الله تعالى بشكل مذهل ليرينا قدرته وعظمته .سوف نأخذ آية كمثال لنرى كيف توزعت هذه الأحرف ( ا ل م ) عبر آيات القران الكريم .

يقول الله تعالى في محكم الذكر)-: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾(Óï)هذا مقطع من آية من سورة المآئدة لندرس كيف توزعت هذه الأحرف (ا ل م) عبر كلمات هذا المقطع هذا المقطع مكون من ( 4) كلمات’، نأخذ من كل كلمة ما تحويه من أحرف الألف واللام والميم’، أي :’

1. (إن) فيها حرف ألف’، لذلك نعبِّر عنها بالرقم ( 1).
2. (الله) لفظ الجلالة فيه ألف ولام ولام،فيكون المجموع ( 3).
3. (يحبُّ) ليس فيها ألف ولا لام ولا ميم’، لذلك نعبر عنها بالصفر .
4. (المحسنين) فيها ألف ولام وميم(Ó)، أي المجموع(3) . فلو قمنا بصف هذه الأرقام تحت هذا النص كما يأتي:–

**إن الله يحب المحسنين**

**3 0 3 1**

وقرانا هذا العدد كما مكتوب لوجدنا هذا العدد له علاقة بالرقم سبعه فهو يقبل ألقسمه على سبعه من دون باقي:- **3031/7=433**

وتجدر الإشارة إلى أننا عندما نصفّ الأرقام بجانب بعضها إنما نحافظ على تسلسل هذه الأرقام ، وهنا تكمنُ معجزة القرآن العظيم'. مجموع أحرف الألف واللام والميم في هذا المقطع هو من الجدول السابق :**1 + 3 + 0 + 3 = 7** .

## الم...وأول أيه:-

نجري عملية إحصاء لعدد أحرف الألف والآم والميم في البسملة فنجد:الألف تكررت ( 3) مرات ، اللام تكررت (4) مرات ، الميم تكررت أربع مرات .نرتب هذه النتائج في جدول لنرى كيف ترتبط مع الرقم (7) بشكل مذهل(ÓÑ) :

**أ ل م**

**3 4 3**

**343=7*7*7**

## الم...وأول سوره:-

في سورة ألفاتحه نظام عجيب لتوزيع هذه الأحرف الثلاثة :- (الألف واللام والميم ) . فعندما نكتب سورة ألفاتحه كاملة وتحت كل كلمة رقما يمثل ما تحويه هذه الكلمة من الألف واللام والميم سوف نحصل على هذا الرقم الضخم جدا

**4202302220422020022123340233331**

إن هذا العدد والذي يمثل توزيع الألف واللام والميم عبر سورة الفاتحة ، هذا العدد من مضاعفات العدد (7)

**4202302220422020022123340233331**

**=600328888631717146017620033333*7**

ليس هذا فحسب بل لو قمنا بإحصاء أحرف الألف واللام والميم في سورة ألفاتحه لوجدنا عددها بالضبط:-

عدد أحرف الألف =(22) حرف .

عدد أحرف اللام =(22)حرف

عدد أحرف الميم =(15)حرف

ولو رتبنا هذه النتائج في لوجدنا

| ا | ل | م |
|---|---|---|
| **22** | **22** | **15** |

العجيب أن هذه الأعداد الثلاثة كيفما تم ترتيبها نجد عدداً يقبل القسمة على (7) تماما وكالاتي :

أ-46217*7=222215

ب-31646*7=221522

ج-31745*7=152222

كما أن مجموع أرقام هذا العدد هو:

2*7=14=1+5+2+2+2+2

## الم...وآخر سورة في القران:-

القران هو بناء محكم ومتماسك من السور والآيات والكلمات والأحرف ،وحتى يكون البناء متماسكا وقويا يجب أن يرتبط أوله بآخره ،وهذا نجد هفي كتاب الله المحكم بل هو شديد الإحكام .

رأينا النظام المذهل لـ(الم) في أول سوره من كتاب الله ولنذهب إلى أخر سورة من القران لنرى النظام يتكرر .فلو كتبنا سورة الناس وتحت كل كلمة رقما يمثل ما تحويه هذه الكلمة من الألف واللام والميم . مع ملاحظة أن البسملة ليست آية من هذه ألسورة (البسملة هي آية من ألفاتحة فقط وجزء من أية من سورة النمل) (٥٩) .سوف نحصل على هذا الرقم والذي يقبل القسمة على (7) أيضا:-

=302130002330132323011

431614289043046617573 * 7

في هذه السورة أمران :

1-استعاذة بالله وصفاته 3ايات .

2-استعاذة من الشيطان وصفاته3ايات .

الآيات الثلاث الأولى التي تتضمن الاستعاذة بالله تعالى تحتوي على نظام محكم لـ (الم) ، نكتب هذه الآيات وتحت كل كلمهما تحويه من الألف واللام والميم

قل أعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس

3 2 3 2 3 0 1 1

وهنا نجد أن هذا العدد من مضاعفات العدد (7)

4617573 * 7 =32323011

والعجيب في هذه الآيات إن عدد أحرف الألف فيها هو(8) ،عدد أحرف اللام (6) ، عدد أحرف الميم (1) ، وبصف هذه الأرقام نجد عددا يقبل القسمة على (7) بالاتجاهين

**ا ل م**

**8 6 1**

**24 * 7=168**

**861 * 7 =861**

**ومجموع الناتجين :24 + 123=7 * 7*3**

ولو كتبنا الآيات الثلاث الأخيرة التي تمثل الاستعاذة من الشيطان وتحت كل كلمة رقما يمثل ما تحويه من الألف واللام والميم

من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس

3 0 0 0 2 3 3 0 1

من الجنة والناس

3 0 2 1

العدد الذي يمثل توزيع (الم) في هذه الآيات يقبل القسمة على (7) مرتين

61659184149 * 7 *7 = 3021300023301

أليس هذا النظام المحكم رسالة من الله تعالى لجميع البشر ، بأنه عز وجل هو الذي أنزل القران ووضع فيه هذه الحروف ورتبها بشكل لا يمكن لبشر أن يأتي بمثله ولو سرنا عبر القران لرأينا عجائب لا تنقضي للسور التي بدأت بأحرف مميزة ولا نبالغ إذا قلنا بان كل حرف من كتاب الله يمثل معجزه بحد ذاته .

## النظام الثنائي :

من عظمة إعجاز القرآن أنك تجد فيه ما تريد! وقد بحثت عن النظام الثنائي فوجدته في كتاب الله'. النظام الثنائي هو احتمالين فقط (صفر وواحد)، وكما ذكرنا سابقاً أن جميع الأجهزة الرقمية كالكمبيوتر ووسائل الاتصال وغيرها تقوم في عملها أساساً على هذ ا النظام . وتعتمد فكرة هذا النظام الثنائي القرآني على دراسة كلمات الآية . فالكلمة التي تحوي حرف الألف أو اللام أو الميم تأخذ الرقم (1) أما الكلمة التي لا تحوي أياً من هذه الحروف فتأخذ الرقم (0) وتكون الأعداد المصفوفة الناتجة بهذه الطريقة من مضاعفات الرقم سبعة .

وسوف نلجأ إلى مثال واحد فقط من أول سورة وآخر سورة بدأت بـ(الم)، فأول سورة بدأت بـ (الم) هي سورة البقرة التي نجد في مقدمتها قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾(٥٩) . فللنظام الثنائي في هذه الآية فنجده من خلال التعبير برقمين ( 1) و(0) ، كل كلمة فيها ألف أو لام أو ميم تأخذ الرقم ( 1) وإلا فتأخذ الرقم (0)سوف نجد العدد : 1 1 1 0 0 0 1العدد الذي يمثل توزع الكلمات التي تحـوي (الم) هو (1000111) : من مضاعفات الرقم سبعة .

1000111 = 7 × 142873

وفي هذه الحالة نجد عدد الكلمات التي فيها (الم) هو ( 4)

إذن عدد الكلمات التي تحوي (الم) هو (4) وعدد حروف الألف واللام والميم في الآية هو (8) وبصفّ هذين العددين نجد العدد ( 84) وهو يساوي (7 × 12) مع ملاحظة أن عدد الكلمات التي فيها (الم) هو نصف مجموع حروف (الم) في الآية .

والآن نأتي لآخر سورة استفتحت بـ (الم) وهي السجدة ونجد في بدايتها قول الحق تبارك وتعالى ﴿ تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾(óĝ) فلو أخذنا النظام الثنائي لهذه الآيۃ . نكتب الرقم (1) للكلمة التي فيها (الم) والرقم (0) للكلمة التي لا تحوي (الم) فنجد العدد': (10100111) هذا العدد من مضاعفات السبعة'أيضاً :

10100111=7×1442873

وهنا نجد أن عدد الكلمات التي فيها (الم) هو (5) ، وعدد حروف الألف واللام والميم هو (10) فيكون العدد الناتج من صفّ هذين الرقمين هو (105) = 7 × 15.

## المبحث الرابع

## الرقم المفضل ( سبعة )

كما أن الخالق سبحانه وتعالى فضّل بعض الرسل على بعض ، وقال في ذلك ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾(□□) . وكما أن الله تعالى فضّل بعض الليالي على بعض فقال في ليلة القدر: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾(□□)، وكذلك فضّل بعض الشهور من السنة مثل شهر رمضان فقال :﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ﴾(Ó×) .

وفضّل بعض المساجد مثل المسجد الحرام والمسجد الأقصى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ ﴾(□□)

وكما فضّل بعض البقاع على بعض مثل مكة المكرمة : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴾(ÔÏ).

وكما ان الله سبحانه قد فضّل بعض السور فكانت أعظم سورة في القران هي الفاتحة الكتاب وكانت أية الكرسي هي أعظم أية في كتاب الله ( Ô). والان لو تساءلنا عن لغة الأرقام في القران ، وتدبرنا الأرقام الواردة ، ودرسنا دلالات كل رقم ، فهل فضّل الله تعالى رقماً عن سائر الأرقام ؟

بلا شك الرقم الأكثر تميزاً في كتاب الله تعالى بعد الرقم واحد هو الرقم سبعة ، فهذا الرقم له خصوصية في عبادات المؤمن وفي أحاديث المصطفى عليه الصلاة والسلام ، وفي الكون والتاريخ وغير ذلك .

## لماذا اقتضت مشيئة الله عز وجل اختيار الرقم 7 ؟

هذا الرقم يملك دلالات كثيرة في الكون والقران وأحاديث المصطفى (صلى الله عليه وسلم) . حتى تكرار هذا الرقم في كتاب الله جاء بنظام محكم ، فلا يوجد كتاب واحد في العالم يتكرر فيه الرقم سبعة بنظام مشابه للنظام القرآني . وهذا إن دل على شي فإنما يدل على أهمية هذا الرقم وانه رقم يشهد على وحدانية الله تعالى(ÔÑ) .

وللرقم سبعة حضور في حياتنا وعباداتنا ، فالسماوات سبع ، والاراضيين سبع ، والأيام سبع ، وطبقات الذرة سبع ، ونحن نسجد لله على سبع ، ونطوف حول الكعبة سبعاً ، ونسعى بين الصفا والمروى سبعاً ، ونرمي بسبع ، وأمرنا بسبع ، ونهينا عن سبع ، والموبقات سبع، والذين يظلهم الله في ظله سبعة ، وأبواب جهنم سبعة ، ونستجير بالله منها سبعاً ، أُنزل القران على سبعة أحرف ، ......... وأشياء يصعب حصرها ، بشكل يضع هذا الرقم على قمة الأرقام بعد الرقم واحد الذي يعبر عن وحدانية الله تعالى ، فهو الواحد الأحد (Ôò) .

## عبارة التوحيد وأعجازها العددي

أن من العبارات المهمة جداً في القران **﴿ الله لا إله ألا هو ﴾** (Ôó)، وهي تدل على وحدانية الله تعالى وأنه اله واحد لا شريك له .

لنكتب عدد حروف كل كلمة ونرى التناسق المذهل لثلاث مرات مع الرقم سبعة :–

**الله لا اله إلا هو**

2 3 3 2 4

أن العدد الذي يمثل حروف هذه العبارة هو 23324 وهو يقبل القسمة على سبعة من دون باقي أي:

**3332 = 7 ÷ 23324**

والعدد الناتج يقبل القسمة على سبعة ايضاً لمرة ثانية وكما يلي :-

**476 = 7 ÷ 3332**

والعدد الناتج أيضاً يقبل القسمة على سبعة لمرة ثالثة :-

**68 = 7 ÷476**

أذن يمكننا كتابة النتيجة النهائية على الشكل الاتي :-

**68 *7 * 7 * 7 *7 =23324**

كما تجدر الإشارة إلى أن عدد أحرف هذا النص القرآني هو أربعة عشر حرفاً أي عدد من مضاعفات السبعة :-

**2 * 7 = 14 = 2 + 3 + 3 + 2 + 4**

## المثاني والقران

يؤكد القران عن الأهمية البالغة للعدد 7 ويصف الله تعالى فاتحة الكتاب بالسبع المثاني بقوله : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾(Ôğ) ويخبرنا الرسول الأعظم عليه صلوات الله وسلامه في الحديث الصحيح أن السبع المثاني فاتحة الكتاب ، ثم إن الله تعالى يصف القران بالمثاني في قوله تعالى ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُّتَشَابِهاً مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾(Ôğ) .

فنحن نلمس معنى كلمة المثاني من خلال المتعاكسات الموجودة في القران مثل الجنة والنار ، الدنيا والآخرة ، الضلال والهدى ،الظلمات والنور ،الخير والشر ، وغير ذلك كثير في كتاب الله تعالى ، لدرجة أننا نجد أن الكلمة تذكر وغالبا يرافقها معكوسها اللغوي .

أما المثاني العددية أو الرقمية فهي تعني اتجاهات التقسيم الإعداد الى اليمين والى اليسار ، فنجد أن الأعداد في القران تقبل القسمة على سبعة باتجاهين متعاكسين ، نلاحظ من خلالها أن النظام الرقمي يتبع المعنى اللغوي (٥٩).

## المثاني في أول آيتين من القران

ألان نأخذ أول آيتين من سورة الفاتحة ﴿ **بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾([illegible]) لنكتب الآيتين كما كُتبتا في كتاب الله تعالى وتحت كل كلمة عدد حروفها ونلاحظ الاتجاهات في قراءة الإعداد :-

| بسم | الله | الرحمن | الرحيم | الحمد | لله | رب | العلمين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 4 | 6 | 6 | 5 | 3 | 2 | 7 |

وهنا نجد أن العددين يقبلان القسمة على سبعة باتجاهين متعاكسين :-

1- العدد الذي يمثل حروف الآية الأولى وهي البدء باسم الله وصفاته ، فهو الرحمن الرحيم الذي وسعت رحمته كل شيء ، والرحمة تكون من الخالق الى المخلوق ، لذلك نقرأ العدد باتجاه اليمين فنجده من مضاعفات السبعة :

**949 * 7 = 6643**

2- العدد الذي يمثل حروف الآية الثانية وهي آية الحمد لله تعالى على نعمه وهدايته ، والحمد يكون من المخلوق الى الخالق عز وجل ، لذلك نقرأ العدد بإتجاه اليسار حسب السهم لنجده ايضاً من مضاعفات السبعة :-

**761 * 7 = 5327**

ونحن نرى الحكمة من كتابة المصحف الشريف وفق الرسم العثماني بهذا الشكل ، فلو كُتِبت كلمة ( العلمين ) بألف لاصبح عدد الاحرف 8 ( وليس 7 كما في الاية ) ، وهذا يؤدي الى عدم قابلية القسمة على سبعة !

اذن ندرك أن كل حرف من حروف القران قد وضعه المولى سبحانه في مكانه المناسب ، ولو ان احداً من البشر أضاف حرفاً واحداً الى القران ( مثل حرف المد في كلمة ( العالمين )

والذي حذف لحكمة يعلمها الله ونحن نحاول التعرف لهذه الحكمة بما أتانا الله من علم ) لاختل هذا البناء المحكم (ÕÎ).ودائماً نجد في لغة الرياضيات والإعداد جواباً عن التساؤلات التي ظلت عالقة طوال قرون عديدة ، مثل سر رسم المصحف الشريف بالشكل الذي نراه .

فسبحان الذي يعلم السر وأخفى وسبحان الذي انزل القران بعلمه وحكمته ، وقال فيه ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾(ÕÏ).

# النمذجة الرياضية لكلمة التوحيد

## كلمة التوحيد :-

**لا اله الا الله** هي كلمة التوحيد ، وهي كلمة خالدة حتى قيام الساعة . إن كلمة التوحيد مؤلفة من أربعة عناصر ، خفيفة على اللسان ثقيلة في الميزان ، كما ورد في الحديث الشريف لو وضعت **لا اله الا الله** في كفة الميزان ووضع سبع سماوات وسبع الأرضين في كفة لرجحت عليهن **لا اله الا الله** . وتتضمن كلمة التوحيد الاعتراف بالوحدانية المطلقة لله جل جلاله ، كما أن هذه الكلمة هي مفتاح باب الجنة .

إن العدد أربعة الذي يمثل عدد عناصر كلمة التوحيد له خصوصية خاصة ، نذكر منها :

١ – لفظ الجلالة **الله** مكون من أربعة حروف .

٢ – أن الله تعالى خلق الأرض ، منافعها وأسبابها جميعاً في أربعة أيام ، يقول تعالى ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ﴾( Õ)

٣ – أشهر الحُرُم أربعة ( ذو القعدة ، ذو الحجة ، محرم ، رجب ) .

٤ – أعاجيب الخلق والتخلق في العالمين العلوي والسفلي والظاهر والباطن مؤلفة من أربعة عناصر ( النار ، التراب ، الهواء ، الماء ) .

٥ – مكونات الرمل أربعة ( الماء ، الهواء ، التربة ، المادة العضوية ) .

إن الجملة التي تشكلها كلمة التوحيد هي جملة محكمة لغوياً تعني أنه لا معبود بحق في الوجود الا الله ، وان :-

**لا** :نافية للجنس .

**وإله** : أسمها .

**وخبر لا** : محذوف وهو حق .

**فلا إله** : نفي لجميع ماعبد من دون الله تعالى .

**وإلا الله** : إثبات الإلوهية والعبادة لله تعالى بحق وحده .

إن أول مايلفت النظر من الجانب اللغوي في كلمة التوحيد أنها تتكون من ثلاثة حروف أساسية هي **الالف واللام والهاء** ، ومن هذه الحروف نفسها يتكون أيضاً لفظ الجلالة **الله** وكذلك كلمة **إله** ! والشيء الآخر الملفت للنظر هو أن لفظ الجلالة الله المتكون من هذه الاحرف الثلاثة عند حذف حرف الألف يصبح **لله** ، وعند حذف اللام الأولى يصبح **له** ، ثم إذا حذفت اللام الثانية يصبح **هـُ** ، نلاحظ أن لفظ الجلالة يبقى محافظاً على معناه .

ولو رتبنا العناصر الأربعة لكلمة التوحيد في مصفوفة معينة وذلك بتدوير عناصر كلمة التوحيد ، وذلك بأخذ العنصر الأول ووضعه بالموقع الأخير ، على نحو متتالٍ نحصل على المصفوفة الآتية :-

| | | | |
|---|---|---|---|
| **لا** | **إله** | **إلا** | **الله** |
| **إله** | **إلا** | **الله** | **لا** |
| **إلا** | **الله** | **لا** | **إله** |
| **الله** | **لا** | **إله** | **إلا** |

ويلاحظ في هذه المصفوفة أمور عجيبة عدة نادرة الحدوث :

١ - أتابلا ن عناصر كلمة التوحيد تشكل مصفوفة متناظرة حول القطر الأيمن ( الرئيسي ) الذي يتضمن العنصرين **لا** ، **إلا** مرتين . أما القطر الأيسر من هذه المصفوفة فهو يتضمن لفظ الجلالة **الله** فقط وبشكل منفرد !

٢ - يمكن قراءة المصفوفة بشكل صفوف وبشكل أعمدة وإذا قُرأ صف معين والعمود المكافئ له فأن ذلك يؤدي إلى نفس العبارة تماماً !!

٣ – إذا قرأت العناصر الموجودة في الزاوية اليمنى العليا والاقطار الثلاثة التالية سوف نحصل على كلمة التوحيد **لا إله إلا الله** .

## النموذج الرياضي

لنتأمل ألان العناصر الأربعة التي تتكون منها كلمة التوحيد بوصفها الحالات الممكنة فإن المجموعة التي ستضم هذه العناصر الأربعة ستكون هي فضاء الحالة S . أي أن { **لا** ، **إله** ، **إلا** ، **الله** } = S . ولو عددنا t يمثل موقع كل من هذه العناصر في جملة كلامية مؤلفة من أربعة مواقع على وفق الشكل الاتي :-

| الموقع الاول | الموقع الثاني | الموقع الثالث | الموقع الرابع |
|---|---|---|---|
| t = 1 | t = 2 | t = 3 | t = 4 |

نلاحظ ان $X_t$ تمثل احدى العناصر الموجودة في المجموعة S عند الموقع t .

ولو مثلت الان عناصر فضاء الحالة المتضمنة العناصر الاربعة لا ، إله ، إلا ، الله بالرموز $X_4,X_3,X_2,X_1$ على التوالي . وبَعَد ان $\{X_t\}$ تتمتع بخاصية ماركوف ، فان ما نحتاجه هو تكوين مصفوفة ، تعرف بالمصفوفة الانتقالية ، تتضمن احتمالات الانتقال من الموقع السابق الى الموقع الحالي .

لقد تمت الاستعانة بالنظام الحاسوبي الجاهز المصحف المساعد للحصول على البيانات الأساسية التي نحتاجها في هذا البحث . والمصفوفة الآتية تم الحصول عليها من المصحف الشريف ، إذ حُسَب عدد المرات التي ورد فيه كل عنصر من العناصر الأربع في كلمة التوحيد في الموقعين السابق والحالي .

$$
\begin{array}{cccc|l}
\text{الله} & \text{إلا} & \text{إله} & \text{لا} & x_n \ \text{الموقع الحالي} \\
\hline
0 & 0 & 37 & 0 & \text{لا} \quad x_{n-1} \ \text{الموقع السابق} \\
0 & 40 & 0 & 0 & \text{إله} \\
19 & 0 & 1 & 0 & \text{إلا} \\
24 & 16 & 10 & 81 & \text{الله}
\end{array}
$$

اذ إن العدد 37 يعني أنه ورد في المصحف الشريف العنصران لا إله مرة وأن العدد 40 يعني أنه ورد في المصحف الشريف العنصران إله إلا 40 مرة وهكذا باقي الإعداد .

ومن المصفوفة السابقة تم الحصول على مصفوفة الاحتمالات الانتقالية A على وفق الأتي :-

$$
A = \begin{array}{cccc|l}
\text{الله} & \text{إلا} & \text{إله} & \text{لا} & x_n \ \text{الموقع الحالي} \\
\hline
0 & 0 & 1 & 0 & \text{لا} \quad x_{n-1} \ \text{الموقع السابق} \\
0 & 1 & 0 & 0 & \text{إله} \\
0.95 & 0 & 0.05 & 0 & \text{إلا} \\
0.18 & 0.12 & 0.08 & 0.62 & \text{الله}
\end{array}
$$

ان عناصر المصفوفة A ، $a_{jj}$ ، تمثل الاحتمالات الشرطية للموقع الحالي معطى الموقع السابق . أي أن :-

$a_{jj} = p\left(x_n = j \mid x_{n-1} = i\right); \quad i, j = 1,2,3,4$ والشكل التالي والذي يعرف بالمخطط الانتقالي ، يوضح احتمالات الانتقال بين المواقع الأربعة .

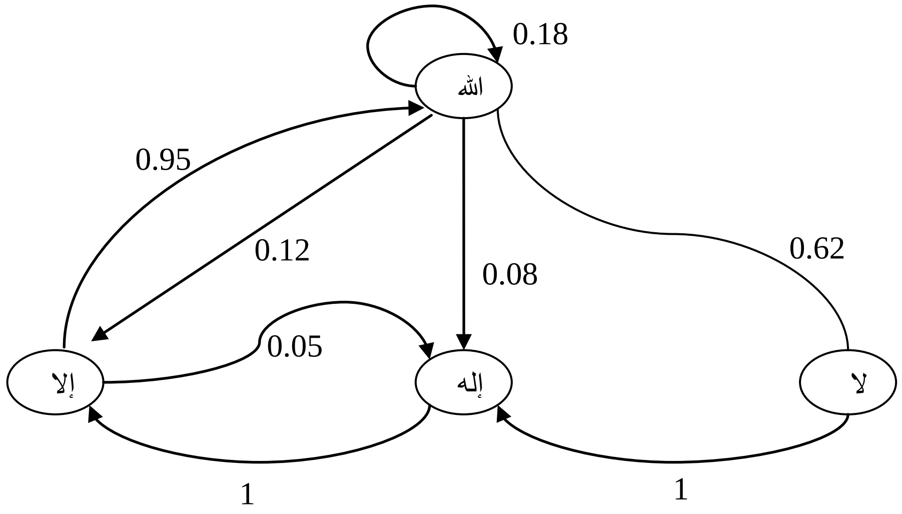

**المخطط الانتقالي لعناصر كلمة التوحيد**

ولو تأملنا بعدد حروف عناصر كلمة التوحيد نجد أنها {4,3,3,2} كما مبينة في أدناه :–

| لا | إله | إلا | الله |
|---|---|---|---|
| 2 | 3 | 3 | 4 |

وهنا نسجل الملاحظات العددية الاتية :–

١ – ان مجموع عدد الاحرف لعناصر كلمة التوحيد هو

$$4*3=12=4+3+3+2$$

وان 4 هو عدد لفظ الجلالة وفي الوقت نفسه هو عدد عناصر كلمة التوحيد .

٢ – إذا صفت الاعداد السابقة ونظر اليها كعدد واحد هو 4332 نجد ايضاً بان :

$$4*1083=4332$$

وان مجموع مراتب العدد 1083 هو $3+8+0+1=12=3*4$ .

٣ – لو تاملنا الان الأعداد الممثلة لعدد أحرف عناصر كلمة التوحيد من الناحية الإحصائية،نجد أن معدل هذه الاعداد يساوي منوالها (العدد الاكثر شيوعاً فيها) ويساوي وسيطها ( مركز ثقلها). أي أن :-

**المعدل = المنوال = الوسيط =3 .**

إن خاصية تساوي المعدل والمنوال والوسيط لا تتحقق سوى بتوزيع ( نمط ) احتمالي واحد يعرف بالتوزيع الطبيعي. وكما هو معروف جيداً للاحصائيين فإن التوزيع الطبيعي يعد التوزيع المركزي الذي تؤول إليه جميع التوزيعات الاحتمالية المختلفة.

وقد استعينا بالجوانب النظرية المتعلقة بنموذج ماركوف وَوُجد التوزيع الاحتمالي المتزن ، الذي يعبر عنه رياضياً :-

$$\pi_j = \lim_{m \to \infty} a_{ij}^{(m)}$$

اذ ان $a_{ij}^{(m)} = P(x_{n+m} = j / x_n = i)\ ; m = 1, 2, \ldots\ldots$ . ان الاحتمالية المتزنة $\pi_j$ تمثل احتمالية حدوث الحالة j بعد فترة زمنية طويلة جداً ، أي ما لا نهاية بلغة الرياضيات ، بغض النظر عن الحالة الابتدائية i . وبعد إجراء العمليات الحسابية اللازمة تم أيجاد التوزيع الاحتمالي لعناصر كلمة التوحيد وكانت الأتي :-

$$\pi_1(\text{لا}) = 19\%$$

$$\pi_2(\text{اله} \qquad) = 23\%$$

$$\pi_3(\text{إلا}) = 27\%$$

$$\pi_4(\text{ الله }) = 31\%$$

إن الأعداد الأربعة السابقة التي نجمت عن عمليات حسابية متعددة أجريت بالحاسوب تمثل النسب المئوية لكل عنصر من عناصر كلمة التوحيد في التوزيع المتزن ، أي مقدار وزن كل عنصر من عناصر كلمة التوحيد في التوزيع المتزن ، وكما هو واضح فان مجموع هذه الأعداد يساوي مئة .

إن هذه الأعداد الأربعة والتي تمثل الاحتمالات النهائية بعد ما لا نهاية من الفترات (عندما m تقترب من المالانهاية ) لكل عنصر من عناصر كلمة التوحيد والتي جاءت بعد مخاض من

العمليات الحسابية على الحاسوب تتضمن جوانب إعجازية سنبينها لاحقاً . والشكل التالي يبين الرسم الدائري لتوزيع الاحتمالات في التوزيع المتزن لعناصر كلمة التوحيد .

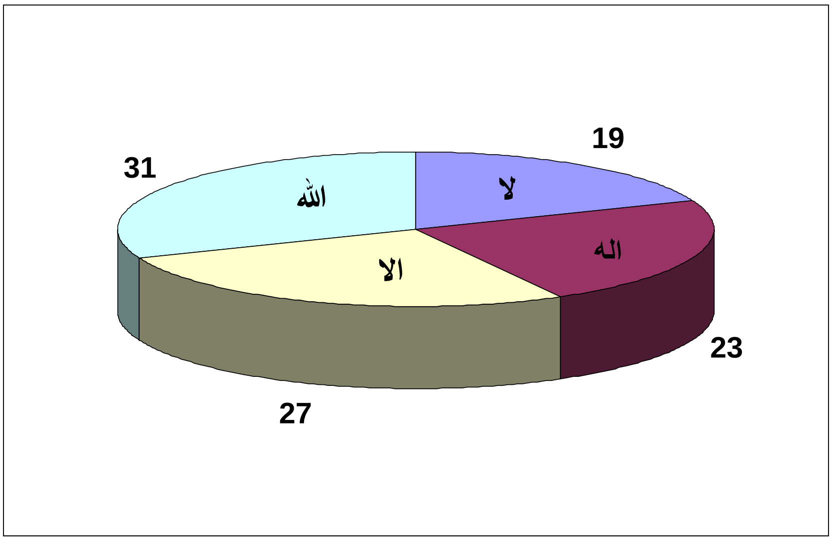

من الاحتمالات المتزنة (التوزيع الاحتمالي المتزن) نجد أن هناك تدرجاً احتمالياً تصاعدياً في العناصر الأربعة ( **لا ، إله ، الا ، الله** ) ، فنجد أن لفظ الجلالة الله ياخذ أعلى احتمالية متزنة وقيمتها **31%** ، والا تاخذ الاحتمالية التالية وقيمتها **27%** ، وإله تاخذ الاحتمالية التالية وقيمتها **23%** ، وأخيراً فإن لا تاخذ الاحتمالية الأقل وقيمتها **19%** .

ان التدرج بالاحتمالية المتزنة من الصغير الى الكبير في كلمة التوحيد لا إله الا الله له التفسير البلاغي الاتي :- من الملاحظ ان لفظ الجلالة قد اخذ اعلى نسبة في التوزيع المتزن وهذا يتلائم مع وظيفة الاختصاص من خلال اسلوب القصر الوارد بطريقة النفي والاستثناء في ان الله سبحانه وتعالى منفرد بالإلوهية فالله وحده الاله لا احد غيره . لان الاختصاص يعني (اثبات حكم الالوهية لله ونفي حكم اخر أي نفي الالوهية عن غيره) فهو المختص بالعبادة . أي نفي

العام الذي هو **الإله** واثبات الخاص الذي هو ا **لله** معنى هذا حضور لفظ الجلالة الله حضوراً طاغياً وهذا التدرج نلاحظ من خلاله ان النفي يسبق الاستثناء وهذه القاعدة ثابتة عند اللغويين . وبالعودة إلى القيم العددية للاحتمالات المتزنة لعناصر كلمة التوحيد التي حصل عليها ، نجد ان فيها إعجازا عددياً رائعاً ، يتلخص بالنقاط الآتية :–

١ – ان الأعداد الأربعة **19 ,23 ,27 ,31** المتدرجة من الصغير ( الذي يقابل كلمة **لا** ) إلى الكبير ( الذي يقابل لفظ الجلال ة) جميعها إعداد فردية . فضلاً عن ذلك أن الإعداد الأول والثاني والرابع هي إعداد أولية . (لا تقبل القسمة إلا على نفسها وعلى الواحد فقط) .

٢ – هن مجموع العددين الأقل والرابع يساوي مجموع العددين الثاني والثالث . أي ان : **19 +**
**31 = 23 + 27 = 50 .**

3– ان الفرق بين كل عددين متتاليين من هذه الأعداد متساوٍ . أي أن :
**23 – 19 = 27 –23 = 31 – 27 .**

وان حاصل الفرق بين هذه الاعداد يساوي 4 ، وان 4 هو عدد حروف لفظ الجلالة الله وفي الوقت نفسه هو عدد عناصر كلمة التوحيد !

4 – لو طرحنا العددين اللذين تسلسلهما فردي من هذه الاعداد ( **27– 19** ) ولو طرحنا العددين اللذين تسلسلهما زوجي ( **31 – 23** )
كذلك لنتج الفرق نفسه وهو 8 . وان 8 –4 * 2 ، اذ ان 8 هو من مضاعفات العدد 4 .

5 – ان العدد الذي يقابل لفظ الجلالة هو **31** ، ولو جمعت مراتبه لنتج العدد
4 ، 1 + 3 = 4 .

## هوامش البحث

---

( آ ) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور ، لسان العرب ( القاهرة : 1423 هـ – 2003م ) : 97/6

( ) محمد قلعجي ، معجم لغة الفقهاء ،(بيروت : 1405هـ – 1985م) ، ص 76 .

( Ñ ) ابن منظور، لسان العرب : 97/6 .

( Ò ) سورة سبأ : الاية 5 .

( Ó ) ابن منظور، لسان العرب : 97/6

( Ô ) ابن منظور، لسان العرب : 97/6

( Õ ) ابن منظور، لسان العرب : 97/6

( Ö ) عماد الدين أبو الفداء إسماعيل القرشي الدمشقي ابن كثير ، صحيح معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ، تحقيق طه عبد الرؤف سعد (القاهرة : 1426هـ – 2005م) ، ص 17 .

( × ) ايميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في المذكر والمؤنث ، ط 2 (بيروت : 1421هـ – 2001م) ، ص 284 .

( Ïî ) زغلول راغب محمد النجار ، من ايات الاعجاز العلمي السماء في القران الكريم ، ط 2 ، (بيروت : 1425هـ – 2005م ) ، ص 65 –66 .

( Ïï ) النجار من آيات الاعجاز العلمي ص66.

( Ï ) النجار، من آيات الاعجاز العلمي ص66.

( ÏÑ ) النجار، من آيات الاعجاز العلمي ص66.

( ÏÒ ) مناع القطان ، مباحث في علوم القران ، ط8 ، ( بيروت : 1401هـ – 1981م ) ، ص 285 .

( ÏÓ ) إبراهيم مصطفى ، المعجم الوسيط ، ( أسطنبول : د/ت ) ص 585 .

( ÏÔ ) زغلول راغب محمد النجار ، قضية الاعجاز العلمي في القران الكريم بين المؤيد والمعارض ، (عمان : 2005) ص66 .

(ÏÕ) سورة الانعام : الاية 142 .

(ÏÖ) سورة الرعد : الاية 3 .

( Ï×) سورة النساء : الاية 174 .

( Î ) أبن كثير ، صحيح ، ص 18 .

( Ï ) هاشم احمد الطيار ويحيى عبد سعيد ، موجز تاريخ الرياضيات ، د/ط ، 1977، ص 20 .

( ) هاشم احمد الطيار ويحيى عبد سعيد ، موجز تاريخ الرياضيات ، د/ط ، د/م ، 1977، ص 15 .

(Ñ ) فاطمة محمود حسن ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2007 .

(Ò ) هاشم احمد الطيار ويحيى عبد سعيد ، موجز تاريخ الرياضيات ، د/ط ، د/م ، 1977 ، ص 28 .

(Ó ) هاشم احمد الطيار ويحيى عبد سعيد ، موجز تاريخ الرياضيات ، د/ط ، د/م ، 1977 ، ص 28 .

(Ô ) هاشم احمد الطيار ويحيى عبد سعيد ، موجز تاريخ الرياضيات ، د/ط ، د/م ، 1977 ، ص 22 .

(Õ ) هاشم احمد الطيار ويحيى عبد سعيد ، موجز تاريخ الرياضيات ، د/ط ، د/م ، 1977 ، ص 29 .

(Ö ) هاشم احمد الطيار ويحيى عبد سعيد ، موجز تاريخ الرياضيات ، د/ط ، د/م ، 1977 ، ص 23 .

(× ) د. محمد بن بلال الزغبي ، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة ، ط/ 6، ( عمان ، 2004 ) ، ص5 .

(ÑÎ) سورة الفجر : الاية 2.

(ÑÏ) سورة الانعام : الاية 160 .

( Ñ ) سورة البقرة : الاية 196 .

(ÑÑ) سورة هود : الاية 13 .

(ÑÒ) سورة سبأ : الاية 45 .

(ÑÓ) فاطمة محمود حسن ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2007 .

(ÑÔ) نادية يعقوب يوسف ، مقدمة في علوم الحاسبات/طريقة مهيكلة ، ط/ 2، (البصرة: 1989م) ،ص61 .

(ÑÕ) هاشم احمد الطيار ويحيى عبد سعيد ، موجز تاريخ الرياضيات ، د/ط ، د/م ، 1977 ، ص 26 .

(ÑÖ) نادية يعقوب يوسف ، مقدمة في علوم الحاسبات/طريقة مهيكلة ، ط/ 2، (البصرة: 1989م) ،ص61 .

(Ñ×) نادية يعقوب يوسف ، مقدمة في علوم الحاسبات/طريقة مهيكلة ، ط/ 2، (البصرة: 1989م) ،ص62 .

(ÒÎ) نادية يعقوب يوسف ، مقدمة في علوم الحاسبات/طريقة مهيكلة ، ط/ 2، (البصرة: 1989م) ،ص62.

(ÒÏ) نادية يعقوب يوسف ، مقدمة في علوم الحاسبات/طريقة مهيكلة ، ط/ 2، (البصرة: 1989م) ،ص71 .

(Ò) نادية يعقوب يوسف ، مقدمة في علوم الحاسبات/طريقة مهيكلة ، ط/ 2، (البصرة: 1989م) ،ص71 .

(ÒÑ) مروة نزار محمد زكي ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2009 .

(ÒÒ) مروة نزار محمد زكي ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2009 .

(ÒÓ) عبد الرزاق نوفل ، الاعجاز العددي للقران الكريم ، ط/ 1 ( القاهرة : 1326 هـ /2005 م ) ص70 .

(ÒÔ) مروة نزار محمد زكي ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2009 .

(ÒÕ)عبد الرزاق نوفل ، الاعجاز العددي للقران الكريم ، ط/ 1 ( القاهرة : 1326 هـ /2005 م ) ص70 .

(ÒÖ) سورة الذاريات : الاية 56 .

(Ò×) سورة العنكبوت : الاية 35 .

(ÓÎ) مروة نزار محمد زكي ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2009 .

(ÓÏ) سورة المائدة : الاية 13 .

( Ó) مروة نزار محمد زكي ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2009 .

(ÓÑ) مروة نزار محمد زكي ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2009 .

(Óò) مروة نزار محمد زكي ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2009 .

(Óó) سورة البقرة : الاية 2 .

(Óô) سورة السجدة : الاية 2 .

(Óõ) سورة البقرة : الاية 253 .

(Óö) سورة القدر : الاية 1-5 .

(Ó×) سورة البقرة : الاية 185 .

(ÔÎ) سورة الاسراء : الاية 1 .

(ÔÏ) سورة ال عمران : الاية 96 .

( Ô) عبد الدائم الكحيل ، افاق الاعجاز الرقمي في القران الكريم ،د/ط ،(دمشق : 2006) ص41 .

(ÔÑ) عبد الدائم الكحيل ، افاق الاعجاز الرقمي في القران الكريم ،د/ط ،(دمشق : 2006) ص42 .

(Ôò) عبد الدائم الكحيل ، افاق الاعجاز الرقمي في القران الكريم ،د/ط ،(دمشق : 2006) ص42 .

(Ôó) سورة التغابن : الاية 13 .

(Ôô) سورة الحجر : الاية 78 .

(Ôõ) سورة الزمر : الاية 23 .

(Ôö) عبد الدائم الكحيل ، افاق الاعجاز الرقمي في القران الكريم ،د/ط ،(دمشق : 2006) ص75 .

(Ô×) سورة الفاتحة : الاية 1-2 .

(ÕÎ) عبد الدائم الكحيل ، افاق الاعجاز الرقمي في القران الكريم ،د/ط ،(دمشق : 2006) ص80 .

(ÕÏ) سورة فصلت : الاية 41-42 .

(Õ ) سورة فصلت : الاية 10 .

## المراجع والمصادر :

١. القران الكريم.

٢. الطيار هاشم احمد وسعيد يحيى عبد ( 1977) " موجز تاريخ الرياضيات " مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل .

٣. الخطيب ، عبد الكريم ، " أعجاز القران الاعجاز في دراسات السابقين " .

٤. الربيعي، فاضل محسن ( 2002) " الاحصاء معرفة وسلسلة بحوث " المجلة العراقية للعلوم الاحصائية .

٥. إبراهيم مصطفى ، " المعجم الوسيط" ، أسطنبول .

٦. ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور ( 2003)، " لسان العرب " القاهرة .

٧. ابن منظور، " لسان العرب " .

٨. أطروحة ماجستير (2007) زينة فالح العجوز ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات .

٩. الخياط ، باسل يونس ذنون ( 2007) " النمذجة الماركوفية لكلمة التوحيد " المجلة العراقية للعلوم الإحصائية ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات، جامعة الموصل .

١٠. النجار ، " من ايات الاعجاز العلمي " .

١١. الناصر، عبد المجيد حمزة والبياع، مهدي محمد ( 2003) بحث مقدم الى المؤتمر القطري الثالث للعلوم الاحصائية .
١٢. ايميل بديع يعقوب (2001) ،" المعجم المفصل في المذكر والمؤنث "، بيروت .
١٣. بحث تخرج تقدم به الطالب زكريا فائز عبد الفتاح (2009) .
١٤. بحث تخرج تقدمت به الطالبة فاطمة محمود حسن (2007) .
١٥. بحث تخرج تقدمت به الطالبة مروة نزار محمد زكي (2009) .
١٦. تفسير الطبري محمد بن جرير الطبري .
١٧. حمدي المجدي ، (1991) ، " من الاعجاز البلاغي والعددي للقران الكريم" ، كلية العلوم القاهرة .
١٨. زغلول راغب محمد النجار ، ( 2005 ) ، " من ايات الاعجاز العلمي السماء في القران الكريم " ، بيروت .
١٩. عماد الدين ابو الفداء اسماعيل القرشي الدمشقي ابن كثير( 2005) ،" صحيح معجزات النبي صلى الله عليه وسلم " ، تحقيق طه عبد الرؤف سعد ، القاهرة .
٢٠. صفوت جودة احمد (2002) ، " مع القران الكريم " .
٢١. عبد الدائم الكحيل (2006) ، "معجزة القرن 21 " .
٢٢. عبد الدائم الكحيل (2006) ، " افاق الاعجاز الرقمي في القران الكريم " .
٢٣. عبد الرزاق نوفل (2005) ، " الاعجاز العددي للقران الكريم ".
٢٤. مجلة دار العلم (2009) ، مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، نينوى .
٢٥. محمد بلال الزغبي (2004) ، " الحاسوب والبرمجيات الجاهزة " .
٢٦. محمد قلعجي ( 1985) " معجم لغة الفقهاء " ، بيروت .
٢٧. مناع القطان (1981) " مباحث في علوم القران " ، ، بيروت .
٢٨. نادية يعقوب يوسف (1989) ، " مقدمة في علوم الحاسبات /طريقة مهيكلة ".
٢٩. نبيل خليل عمر (1987) ، " المدخل إلى مركز الحاسبة الالكترونية "، جامعة الموصل .